|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مدرسة وادي العكارمة** | **الثّلاثي الثّاني** | **السّنة السّادسة** | **العدد:**  **ــــــــــــــــ** |
| **المربّي: حسن ضيف الله** | **قراءة** | **الاسم ..........................**  **اللقب:..........................** |
| **النص السّند :**  لبث سمير إلى جانب الزّجاجة يتأمل شكلها : صفحة من صفحات الرّبيع وأغصانٌ خضراءُ تتشابكُ حول عنُقها ،تحملُ أزهارا بديعة الألوان مختلفة الأشكال. تُحفة شغلت قلبه منذ شهور، لكن دخله المحدود لم يسمح له باقتنائها لإشباع نهمه منها ،ولتزيين قاعة الجلوس بها تقليدا لأترابه .  وما إن قبض مرتبَ هذا الشّهر حتى هبّ إلى العاصمة، فاشترى الزجاجة،وابتاع تبغها،ثم احتضنها كما يُحتَضَنُ الرَّضيعُ وعاد يُباهي بها المارّةَ والأصحابَ.  هتفت أُختُ سمير الصّغيرة:" ما أجمل هذه الزّجاجة ! هل اقتنيتها لنَضع فيها الزهور؟"  عقَدَ سؤالها لسان أخيها الذي عجز عن تقديم جواب مُقنع،فجاءها الرّدّ ُمن أبيها ساخرا:"هذه الزجاجة يا بنيّتي يضعون فيها الأزهار المعجونة".  نشطت مروحةُ سمير في سرعة جُنونيّة تُذكي النّار،ولمعت الجمراتُ وتطاير الشّرَرُ،  وتصاعد من الكانون دخان حالكُ السّواد...  وأخيرا استقرَّ سمير في مكانه وظلَّ يمتصُّ بسرعة وعصبيّة رأس تلك الحيّة وانتفخ حنكاه، فانبعثت من قاع الزجاجة نقيقٌ رتيبٌ ... وغاص الفتى في أغوار معبودته،يُداعبُ مبسمها بلسانه ويمتصُّ رحيقها بقوّة ،ثم يسعل من حين لآخر َنافثا دُخَانا خانقا كريه الرّائحة في أرجاء البيت...  جذب َ نَفَسًا عميقا، فشرق وأطلق سلسلة من السّعلات جعلته يميلُ إلى الخلف، فأقبلت الأمُّ مُولولة :" ياناري على وليدي! ...ياناري على وليدي!..." فقاطعها الأبُ الذي كان يُتابعُ حركات ابنه متألما: "ليست نارك يا امرأة ، بل هي نارُ النرجيلة ." | | | |